هو الله - الحمد لله الّذی جعل الالفة و المحبّة تجلّیاً...

حضرت عبدالبهاء

اصلی فارسی

۹۸

هو الله

الحمد لله الّذی جعل الالفة و المحبّة تجلّیاً من تجلّیات رحمانیّته و آیة من آیات محبوبیّته حتّی تنطبع انوار الحبّ فی القلوب الصافیة و تشرق شمس الوداد فی الکینونات الباهرة النورانیّة و لذلك خلق الممکنات ازواجاً و فتح لدخول الحبّ فی القلوب باباً رتاجاً و جعل تجلّی حبّه فی الصدور سراجاً وهّاجاً و اصلّی و اسلّم علی الحقیقة النورانیّة و الکلمة الرحمانیّة الکوکب الساطع و النیّر اللامع سیّد الوجود قدوة الغیب و الشهود سیّد الکونین و نور المشرقین و علی ادلّائه و مظاهر حکمته و مطالع الهامه اجمعین

ثمّ انّ الله سبحانه و تعالی تعلّقت ارادته بجمع الکثرات الی الوحدة و الالقاء فی القلوب کلمة المحبّة حتّی تأتلف النفوس و تستأنس القلوب و تستنیر الوجوه من ضیاء باهر ساطع من کلمة "یحبّهم و یحبّونه" فاقتضت الحکمة البالغة ان تکون کلّ الاشیاء مزدوجة و الحقائق ممتزجة و الکینونات متدرّجة الی اعلی مدارج الوحدة و متعارجة الی اعلی مراقی المحبّة کما قال سبحانه و تعالی "سبحان الّذی خلق الازواج کلّها ممّا تنبت الارض و من انفسهم و ممّا لا یعلمون" فلاجل ذلك النکاح سنّة مسنونة و امر ممدوح ممنوح من الحضرة الرحمانیّة "فمن اتّبعه کان متّبعا لسنن الانبیاء و المرسلین" فبناء علی ذلك نتأمّل من الله ان یجعل هذا الزواج سبباً للابتهاج و انشراحاً للصدور و انجذاباً للقلوب و یبارك علی العروسین و یهبهما ذرّیّة صالحة لیکون لهما لسان صدق فی الآخرین اللّهمّ یا مؤلّف القلوب و محبّب النفوس و الجامع بین الازواج کلّها حتّی یستأنسا و یأتلفا و یصبحا نفساً واحدة مسعودة فی هذه الحیاة

الأولى و يطلبا العيشة الراضية فى الحياة الأخرى بارك على هذين النفسين بفضلك و رحمتك انّك انت الكريم الرحيم الوهّاب ع ع